

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد زَنَدَ النار يَزُ نَدِها قدحها وزَنَدُوا نارَ الحرب . وتقول لمن أُنْجَدَكَ
وأَعَانَكَ : ورتَّ بِكَ زَنَادِي وهو مَجَاز والزَّ نَادُ كَالزَّ نَدُ عن كُرَاع . وإِنَّهُ
لَوَارِي الزَّ نَدُ يُضرب في الكَرَمِ وغيره من الخِصَالِ المحمودَةِ والزَّ نَدُ شَجَرَةٌ
شَاكَةٌ . والزَّ نَدُ : ببخاري منها أبو بكر أحمد بن محمد بن حمدان بن
عازمٍ هكذا في النُّسخ والذي في التبصير وغيره : أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن
عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجان وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزاز . قلت
: هنا ذكره ابن ماكولا وتبعه الحافظ . وأما أبو كامل البصير البخاري فإنه
ذَكَرَهُ في زَنَدَانة ومنه ثَوْبُ زَنَدَانِي قيل : الصَّوَابُ أَنْ الثَّيَابَ
الزَّ نَدَانِيَّةَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى : زَنَدَانة الآتي ذكرها كما صرح به
الصاغاني وغير واحد من المؤرخين وأهل الأَنساب . والزَّ نَدُ جَبَلٌ بَدَجِد .
وزَنَدَانة : أُخري ببخاري . منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم ابن عطية بن
عبد الرَّحمن البخاري الزَّ نَدَانِي من المحدثين مات سنة 320 ، حدث عن عبيد
الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزَّ نَدَانِي عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد
ابن محمد الزَّ نَدَانِي مُقْرِي ما وراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضي وعظمه .
وأبو طاهر نصير ابن علي بن إبراهيم الزَّ نَدَانِي عن أبي علي الكشاني . وزَنَدَرُودُ
بفتح الزاي وضم الراء : نهر أصبهان وقد رُوِيَ بالذال المعجمة في آخره وهو الصواب .
وقال ابن خلكان : وقولهم الزَّ نَدَرُودُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بِيَابِ أَصْبَهَانَ : هذه العبارة
ليست جيدة فإن الرَّوْدَ هو النَّهْرُ بالفارسية . والظاهر أَنَّ الزَّ نَدَانِيَّ اسمُ
قَرِيبة أُضيفت إليه كقولهم : مَرُودُ الرَّوْدِ . ونُسِبَ إِلَى الزَّ نَدَرُودِ يوسف بن
محمد ومولده سنة 206 . وزَنَدَوَرُودُ بفتح الزاي والواو : دَقْرُوبٌ واسِطَ خَرِبٌ
بِعَمَّارَةَ واسِطَ منه أبو الحسن حيدرُ بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب دَاوود
 . وزَنَدَانةُ : د بالروم من فتوح أبي عبيدة ه . وزَنَدُ بنُ الجَوْنِ أبو
دُلَامَةَ الشاعرُ وفي بعض النسخ : حَزَنُ بدل الجَوْنِ . وزَنَدُ بنُ بَرِي بنِ أَعْرَاقِ
الثَّغَرِي في نسب عدنان . وِبَرِي : هكذا هو بالموحدة عندنا وفي بعضها بالتحية .
وزَنَدُ بالتحريك : ع عن الصاغاني والزَّ نَدُ : الدُّرُجَةُ بالصَّمِّ وهي جَرُّ تُلَافٍ
عليه خِرْقٌ وتُدَسُّ وَيُحْشَى بها في حَيَاءِ النَّسَاقَةِ وفيه خِطٌّ فإذا أَخَذَهَا لذلك
كَرَبُ جَرُّوه فَأَخْرَجُوهُ فَتَطَّنُ أَنَهَا وَلَدَتْ وذلك إذا طُئِرَتْ على وَلَدٍ غيرها

فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا عَطَفَتَ كَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدَةَ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ زَنَدَتَ زَنَدًا قَالَ
أَوْسٌ : .

أَبْنِي لُبَيْبِي إِنْ أُمَّكُمْ . . . دَحَقَّتْ فَخَرَّ قَ ثَفَّرَهَا الزَّزْدُ وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : زَنَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقَبُّوا حَيَاءَهَا مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ التُّقُبِ سُبُورًا وَعَقَدُوهَا عَقْدًا شَدِيدًا فَذَلِكَ
التَّزْنِيدُ . وَالْمُزْنَدُ كَمُعْطَمٍ : الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ الْمُؤْمِسُ لَا يَبِضُّ
بشياءٍ . وَالْمُزْنَدُ كَمُعْطَمٍ : الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ الْمُؤْمِسُ لَا يَبِضُّ بِشياءٍ .
وَالْمُزْنَدُ أَيْضًا : اللَّئِيمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ . وَالْمُزْنَدُ :
الثَّوْبُ الضَّيِّقُ الْقَلِيلُ الْعَرَضُ الْقَصِيفُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَدَ الرَّجُلُ
تَزْنِيدًا إِذَا كَذَبَ وَزَنَدَ إِذَا بَخَلَ وَزَنَدَ إِذَا عَاقَبَ فَوَقَّ حَقَّه وَفِي
الْأُمَّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : فَوْقَ مَالِهِ . وَزَنَدَ السِّقَاءُ تَزْنِيدًا : مَلَأَهُ كَزَنَدَهُ
زَنَدًا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّزْدِ أَيْ امْتَلَأَ .
وَزَنَدَ تَزْنِيدًا أَوْ رَى زَنَدَهُ . وَأَزَدَ الرَّجُلُ : زَادَ وَأَزَدَ فِي رَجْعِهِ :
رَجَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : فِي وَجْعِهِ . وَزَنَدَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : عَطِشَ وَسَأَلَتْهُ مَسْأَلَةً
فَتَزَنَدَ إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ أَيْ عَنَدَهُ وَحَرِحَ صَدْرُهُ : وَتَزَنَدَ الرَّجُلُ
غَضِبَ وَتَحَزَّقَ قَالَ عَدِيٌّ : .
إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتِ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ . . . وَقَوْلُ مِثْلِهِ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَدِ